

الرئيس في مئوية المحامين: دم الشهداء لن يضيع ولن نتخذ اجراءات استثنائية



الجمعة 12 أكتوبر 2012 12:10 م

أكد الرئيس محمد مرسي إن دم الشهداء لن يضيع أبداً ولكن دون اتخاذ أية إجراءات استثنائية وإنما في إطار الإجراءات الصحيحة من خلال التشريع والتقنين

وقال الرئيس محمد مرسي في كلمته بمناسبة الاحتفال بالعيد المئوي لنقابة المحامين مساء الخميس بمركز المؤتمرات بمدينة نصر، إن مرور مائة عام على انشاء نقابة المحامين يعني ان مصر دولة قانون منذ عشرات السنين وأنها دولة دستور بالمعنى الذي يفهمه العالم وفرح به المصريون حتى انهم قالوا ان الدستور قراننا

وأضاف نحب أن نحتكم إلى العدل ونرجع إلى ما اتفقنا عليه ويعيش في مجتمع يحترم بعضه ويحرص كل أبنائه على استقراره وإعلاء قيم الحرية والعدل فيه فالعدل اسم من أسماء الله الحسني

وتابع مرسي قائلاً: انه يستشعر في المحامين الحاضرين لاحتفال مئوية النقابة ، كل ألوان الطيف المصري من كل اتجاه وفكر واري فيكم معنى التكامل لا التطابق والتجمع علي هدف اقامة مصر الجديدة المستقرة صاحبة الرسالة والوطن الذي يقوم على القانون والدستور والعدل

ونوه بأن المصريين تحملوا الظلم وساروا إلى الامام وقاموا بثورات 1919 و1952 و2011، لافتاً الى انه هذه الثورات عبرت عبر التاريخ عن روح المصريين المناهضة للاستعباد والهيمنة وفساد الحكم والديكتاتورية وتزوير الانتخابات داعياً إلى ان تبقي نقابة المحامين دائماً قلعة للحرية

وقال الرئيس محمد مرسي إن ثورة 25 يناير عبرت عنا جميعاً ووقف المصريون بكل قوة يقودهم أهدافهم ولا يمكن لاحد ان يزعم انه قاد وحده الثورة، فكانت ثورة الجميع

واستطرد الرئيس مرسي قائلاً مررنا بفترة انتقالية بدت طويلة ولكن الثورة لم تكن لتتحيا لولا دماء الشهداء وتضحيات المصابين، وهؤلاء نقدر لهم ما قاموا وضوا به، ولا يمكن أبداً ان يتصور احد ان دم الشهداء يضيع، فهو لن يضيع أبداً

وقال منذ أيام قليلة اصدرت قرارا بقانون للعفو عن كل من وقع عليه ظلم بتحقيق او اعتقال في هذه الثورة، واليوم اقول ان الحكومة مكلفة بإعداد مشروع قانون خلال أيام قليلة للحفاظ على الثورة وعلي حقوق الثوار، وسيصدر هذا القانون للحفاظ على الثورة والقصاص للثوار والشهداء

وأضاف ان هناك لجنة لتقصي الحقائق كاملة حتي لا تضيع الحقوق وحتى تقر أرواح الشهداء وعيون أهاليهم

وأوضح انه لا يريد أحد منا أن نتخذ إجراءات استثنائية لذا علينا اتخاذ إجراءات صحيحة بالتشريع والتقنين ونريد للقضاء ان يبقى شامخاً مستقلاً والا يخذش

وقال "إن الشرعية الثورية في تاريخ الامم كثيراً ما كانت تراق من خلالها الدماء ويتوج بها الحكم، ولكن شرعية ثورة 25 يناير هي شرعية شعبية لم ترق بسببها الدماء ولم يعتدي على احد بهذه الشرعية ولا يمكن ان يستخدمها بطريقة خاطئة من انتخبه المصريون".

واكد الرئيس مرسي انه اجري التعديل الدستوري للحفاظ علي التشريع لا لكي يستخدمه ضد احد، مضيفا انه لم يستخدم حق التشريع فى 60 يوما كاملة الا فى حالات ثلاثة وباستشارة رجال القضاء وهذه الحالات هى السماح للراسيين من طلاب الصف الثاني السنوي بالاختيار بين الإعادة حسب النظام القديم او الجديد، ومد التامين الصحي للأطفال دون السادسة وإلغاء الحبس الاحتياطي فى قضايا الرأي للصحفيين

ودعا مرسي المصريين إلى أن يضعوا ايديهم فى ايدي بعض لتمر هذه الشهور القليلة ويصبح لمصر دستور دائم وليس مؤقت، محذرا من أن الخلاف فى دول حولنا إدي إلى عدم الاستقرار وبعض الدول تعاني لمدة عشر سنوات من عدم وضع دستور أو عدم اكتمال قواعده، ولا نريد ذلك لمصر

وأكد مرسي انه لن يكون لمصر دستور يعبر عن فئة دون اخري، مشددا على ان مسئوليته ان يعرض علي الشعب الدستور بحرية تامة واذا رفضه الشعب نعيد الكرة مؤكدا أن مسئوليته أيضا ان نجتاز هذه المرحلة دون خسائر وان نمضي إلي الامام مؤكدا انه لن يعرض مشروع الدستور علي الشعب الا اذا رأي عليه توافقا من الجميع

وتابع قائلا "من لديه رأي أو رؤية فاني كلي أذان صاغية وأريدكم ان تساهموا فى مسيرة الوطن

وأضاف اتفقنا جميعا على 4 كلمات فى كل الحوارات الوطنية والوثائق بما فيها وثيقة الزهر وهي أن تكون مصر دولة وطنية، ديمقراطية، ودستورية قانونية، وحديثة، وبقي ان نترجم الكلمات الأربع إلي نصوص ومواد، واقترحوا ما شئتم فى اطار حوار بناء

وقال الرئيس مرسي أرجو أن يذكرنا التاريخ باننا كنا على قدر المسئولية وعند حسن ظن شعبنا بل والشعوب العربية وقبل كل ذلك عند حسن ظن ربنا

ودعا إلى التقليل من الخلافات، مطمئنا الجميع بانه لن يستطيع احد ان يمرر شئ لا تتفق عليه

وفيما يتعلق بمطالب المحامين، قال الرئيس مرسي مطالبكم على العين والرأس ونقيب المحامين سامح عاشور ارسلها لي وسأنظر فيها ولن أتردد فى استجابة الممكن منها ولكن القضية فى التداول تأخذ وقتا

وأضاف ان الاطباء أيضا مهمتهم عظيمة ومطالبتهم موضوعية وضرورية وكذلك المعلمين وغيرهم

أش أ